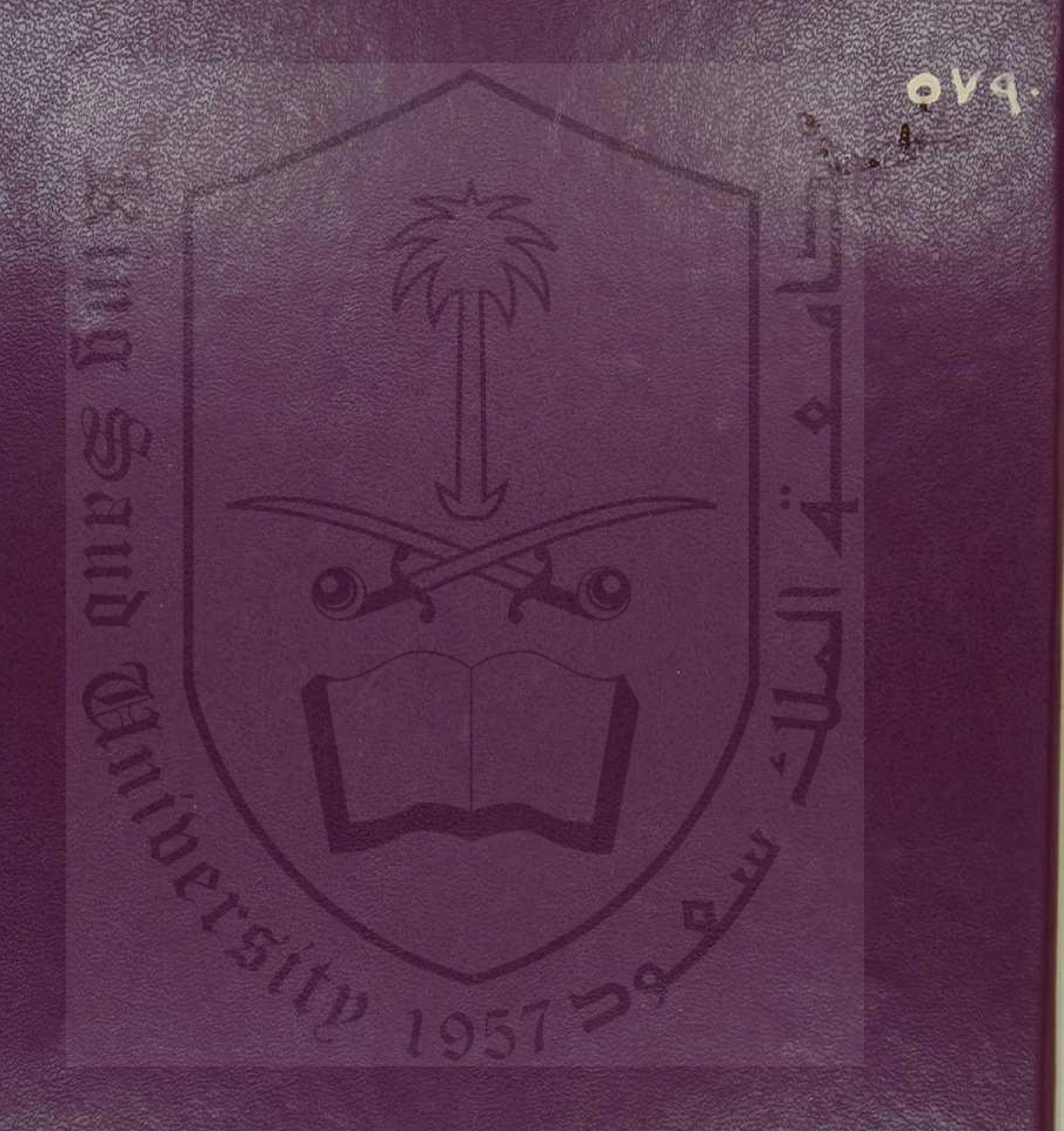

King Saud University 1957
الملك سعود

١٦٠ السلم المرونق، للأخضري، عبد الرحمن بن محمد
ق ا ٩٨٣هـ، كتبت في القرن الثالث عشر الهجري

تاليف مصر ١٠

٦ق ١٥س ٢٣×١٨سم

٥٧٩٠ نسخة حسنة، خطها مغربي، طبع
الأعلام ٤/١٠٨، بروكلمان ٢/٤٦٣، الذيل
٢/٧٠٥
أ- المنطق أ- تاريخ النسخ

منظومة الإمام الأخضري في علم المنطق

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

الحمد لله الذي قد اخرجا ● نتايج الفكر لارباب الحجا

وحط عنهم من سماء العقل ● كل حجاب من سحاب الجهل

حتى بدت لهم شموس المعرفة ● راوا مخدراتها منكشفة

نحمده جل على الانعام ● بنعمة الايمان والاسلام

من خصنا بخير من قد ارسلا ● وخير من حاز المقامات العلا

محمد سيد كل مقتفى ● العربي الهاشمي المصطفى

صلى عليه الله ما دام الحجا ● يخوض في بحر المعاني لججا

وآله وصحبه ذوي الهدى ● من شبهوا بانجم في الاهتدا

وبعد فالمنطق للجنان ● نسبته كالنحو للسان

فيعصم الافكار عن غي الخطا ● وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

فهاك من اصوله قواعدا ● تجمع من فنونه فوايدا

سميته بالسلم المنورق ● يرقى به سماء علم المنطق

والله أرجو أن يكون خالصا ... لوجهه الكريم ليس قالصا
وأن يكون نافعا للمبتدي ... به إلى المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال ... به على ثلاثة أقوال
فابن الصلاح والنواوي حرما ... وقال قوم ينبغي أن يعلما
والقولة المشهورة الصحيحة ... جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب ... ليهتدي به إلى الصواب

أنواع العلم الحادث

إدراك مفرد تصورا علم ... ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم الأول عند الوضع ... لأنه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتأمل ... وعكسه هو الضروري الجلي
وما به إلى تصور وصل ... يدعى بقول شارح فلتبتهل
وما لتصديق به توصلا ... بحجة يعرف عند العقلا

أنواع الدلالة الوضعية

دلالة اللفظ على ما وافقه ... يدعونها دلالة المطابقة

وجزئه

وجزئه تضمنا وما لزم ... فهو التزام إن بعقل التزم

فصل في مباحث الألفاظ

مستعمل الألفاظ حيث يوجد ... إما مركب وإما مفرد
فأول ما دل جزؤه على ... جزء معناه بعكس ما تلا
وهو على قسمين أعني المفردا ... كلي او جزئي حيث وجدا
فمفهم اشتراك الكلي ... كأسد وعكسه الجزئي
وأول للذات إن فيها اندرج ... فانسبه أو لعارض إذا خرج
والكليات خمسة دون انتقاص ... جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بلا شطط ... جنس قريب او بعيد او وسط

فصل

ونسبة الألفاظ للمعاني ... خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ تشاكك تخالف ... والاشتراك عكسه الترادف
واللفظ إما طلب أو خبر ... وأول ثلاثة ستذكر
أمر مع استعلا وعكسه دعا ... وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل

في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكلّ حكمنا على المجموع ... ككلّ ذاك ليس ذا وقوع

وحيثما لكلّ فرد حكما ... فإنه كلية قد علما

والحكم للبعض هو الجزئية ... والجزء معرفته جلية

فصل في المعرفات

معرّف على ثلاثة قسم ... حدّ ورسميّ ولفظيّ علم

فالحدّ بالجنس وفصل وقعا ... والرسم بالجنس وخاصة معا

وناقص الحدّ بفصل أو معا ... جنس بعيد لا قريب وقعا

وناقص الرسم بخاصة فقط ... أو مع جنس أبعد قد ارتبط

وما بلفظيّ لديهم شهرا ... تبديل لفظ برديف أشهرا

وشرط كلّ أن يرى مطّردا ... منعكسا وظاهرا لا أبعدا

ولا مساويا ولا تجوّزا ... بلا قرينة بها تحرّزا

ولا بما يدرى بمحدود ولا ... مشترك من القرينة خلا

وعندهم من جملة المردود ... أن تدخل الأحكام في الحدود

ولا يجوز في الحدود ذكر أو ... وجائز في الرسم فادر ما رووا

باب في القضايا وأحكامها

ما احتمل

٣٤

ما احتمل الصدق لذاته جرى ... بينهم قضية وخبرا

ثم القضايا عندهم قسمان ... شرطية حملية والثاني

كلية شخصية والأول ... إما مسوّر وإما مهمل

والسور كليا وجزئيا يرى ... وأربع أقسامه حيث جرى

خ أقسامه أربعة حيث جرى

إما بكلّ أو ببعض أو بلا ... شيء وليس بعض أو شبه جلا

وكلها موجبة وسالبة ... فهي إذا إلى الثمان آيبة

والأول الموضوع في الحملية ... والآخر المحمول بالسوية

وإن على التعليق فيها قد حكم ... فإنها شرطية وتنقسم

أيضا إلى شرطية متصلة ... ومثلها شرطية منفصلة

جزءاهما مقدّم وتالي ... أما بيان ذات الاتصال

ما أوجبت تلازم الجزأين ... وذات الانفصال دون مين

ما أوجبت تنافرا بينهما ... أقسامها فلتعلما

صح ثلاثة

مانع جمع أو خلوّ أو هما ... وهو الحقيقي الأخصّ فاعلما

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في ... كيف وصدق واحد أمر قفي

فإن تكن شخصية أو مهملة … فنقضها بالكيف أن تبدله

وإن تكن محصورة بالسور … فانقض بضد سورها المذكور

فإن تكن موجبة كلية … نقيضها سالبة جزئية

وإن تكن سالبة كلية … نقيضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزأي القضية … مع بقاء الصدق والكيفية

والكم إلا الموجب الكلية … فعوضوها الموجب الجزئية

والعكس لازم لغير ما وجد … به اجتماع الخستين فاقتصد

ومثلها المهملة السلبية … لأنها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع … وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

إن القياس من قضايا صورا … مستلزما بالذات قولا آخرا

ثم القياس عندهم قسمان … فمنه ما يدعى بالاقتراني

وهو الذي دل على النتيجة … بقوة واختص بالحملية

فإن ترد تركيبه فركبا … مقدماته على ما وجبا

ورتب المقدمات وانظرا … صحيحها من فاسد مختبرا

فإن لازم المقدمات … بحسب المقدمات آت

وما من المقدمات صغرى … فيجب اندراجها في الكبرى

وذات حد أصغر صغراهما … وذات حد أكبر كبراهما

وأصغر فذاك ذو اندراج … ووسط يلغى لدى الإنتاج

فصل

الشكل عند هؤلاء الناس … يطلق عن قضيتي قياس

من غير أن تعتبر الأسوار … إذ ذاك بالضرب له يشار

وللمقدمات أشكال فقط … أربعة بحسب الحد الوسط

حمل بصغرى وضعه بكبرى … يدعى بشكل أول ويدرى

وحمله في الكل ثانيا عرف … ووضعه في الكل ثالثا ألف

ورابع الأشكال عكس الأول … وهي على الترتيب في التكمل

فشرطه الإيجاب في صغراه … وأن ترى كلية كبراه

فحيث عن هذا النظام يعدل … ففاسد النظام أما الأول

والثاني أن يختلفا في الكيف مع … كلية الكبرى له شرط وقع

والثالث الإيجاب في صغراهما … وأن ترى كلية إحداهما

ورابع عدم جمع الخستين … إلا بصورة ففيها يستبين

صغراهما موجبة جزئية ۞ كبراهما سالبة كلية

فمنتج لأول أربعة ۞ كالثان ثم ثالث فستة

ورابع بخمسة قد انتجا ۞ وغير ما ذكرته لن ينتجا

وتتبع النتيجة الأخس من ۞ تلك المقدمات هكذا زكن

وهذه الأشكال بالحملي ۞ مختصة وليس بالشرطي

والحذف في بعض المقدمات ۞ أو النتيجة لعلم آت

وتنتهي إلى ضرورة لما ۞ من دور أو تسلسل قد لزما

فصل في القياس الاستثنائي

ومنه ما يدعى بالاستثنائي ۞ يعرف بالشرطي بلا امتراء

وهو الذي دل على النتيجة ۞ أو ضدها بالفعل لا بالقوة

فإن يك الشرطي ذا اتصال ۞ أنتج وضع ذاك وضع التالي

ورفع تال رفع أول ولا ۞ يلزم في عكسهما لما انجلى

وإن يكن منفصلا فوضع ذا ۞ ينتج رفع ذاك والعكس كذا

وذاك في الأخص ثم إن يكن ۞ مانع جمع فبوضع ذا زكن

رفع لذاك دون عكس وإذا ۞ مانع رفع كان فهو عكس ذا

لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركبا ۞ لكونه من حجج قد ركبا

فركبنه إن ترد أن تعلمه ۞ واقلب نتيجة به مقدمه

يلزم من تركيبها بأخرى ۞ نتيجة إلى هلم جرا

متصل النتائج الذي حوى ۞ يكون أو مفصولها كل سوى

وإن بجزئي على كلي استدل ۞ فذا بالاستقراء عندهم عقل

وعكسه يدعى القياس المنطقي ۞ وهو الذي قدمته فحقق

وحيث جزئي على جزئي حمل ۞ لجامع فذاك تمثيل جعل

ولا يفيد القطع بالدليل ۞ قياس الاستقراء والتمثيل

أقسام الحجة

وحجة نقلية عقلية ۞ أقسام هذي خمسة جلية

خطابة شعر وبرهان جدل ۞ وخامس سفسطة نلت الأمل

أجلها البرهان ما ألف من ۞ مقدمات باليقين تقترن

من أوليات مشاهدات ۞ مجربات متواترات

وحدسيات ومحسوسات ۞ فتلك جملة اليقينيات

وفي دلالة المقدمات ۞ على النتيجة خلاف آت

عقلي او عادي او تواتر * او واجب والاول المؤيد

خاتمة

وخطأ البرهان حيث وجدا * في مادة او صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشتراك او كجعل ذا * تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لالتباس الكاذبة * بذات صدق فافهم المخاطبة
كمثل جعل العرض كالذاتي * او ناتج احدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كالقطعي غير القطعي
والثاني كالخروج عن اشكاله * وترك شرط النتج من اكماله
هذا تمام الغرض المقصود * من امهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق * ما رمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المفتقر * لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضري عابد الرحمن * المرتجي من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب * وتكشف الغطا عن القلوب
وان يثيبنا بجنة العلا * فانه اكرم من تفضلا
وكن اخي للمبتدي مسامحا * وكن لاصلاح الفساد ناصحا

واصلح

٦

واصلح الفساد بالتأمل * وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم مزيف صحيحا * لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي * العذر حق واجب للمبتدي
ولبني احدى وعشرين سنة * معذرة مقبولة مستحسنة
لا سيما في عاشر القرون * ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في اوائل المحرم * تأليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى واربعين * من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمدا * على رسول الله خير من هدى
وآله وصحبه الثقات * السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار ابرجا * وطلع البدر المنير في الدجى

قد انتهى بحمد رب العالمين
كمل المختصر بحمد الله
وحسن عونه الجميل
[illegible]